

الملخص

تناولت هذه الدراسة أنماط استعمالات الأراضي الزراعية في لواء نابلس أبان الانتداب البريطاني، وما هي عليها اليوم حيث شملت الدراسة وصف وتحليل لبعض من العوامل الطبيعية والبشرية التي ساهمت في تغير هذا النمط سلبا وإيجابا على مر العقود الستة.

اعتمد لواء نابلس موقعا للدراسة بناء على التقسيمات الإدارية زمن الانتداب البريطاني، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تتبع التطور التاريخي في أنماط استعمالات الأراضي الزراعية وإنتاج خرائط جديدة تبين الفرق بين التوسع في استعمالات الأراضي الزراعية ما بين 1943 حتى عام 2014 مبنية على أسباب التوسع والعوامل التي أثرت بها.

واعتمدت الدراسة على خرائط صممت في زمن الانتداب البريطاني لعام 1943م بمقياس 1:20000، وصور فضائية رقمية للعام 2011 و 2014 إضافة إلى برنامج Google Earth، وتم إنتاج خرائط باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية(GIS.10.1)، للواء نابلس لمقارنة الأنماط الزراعية في فترة الانتداب مع ما تم رسمه من أراضي زراعية في زمن الصورة الجوية.

وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها أن هناك أثر واضح لانحدار السطح واتجاهه في تغير نمط استعمالات الأراضي الزراعية في منطقة نابلس، وأن الاحتلال الصهيوني أثر وما زال يؤثر ويحارب بكل قواه القطاعات الزراعية في منطقة نابلس لما لها أهمية اقتصادية وغذائية للشعب الفلسطيني، وبينت الدراسة ان هناك تغير في نمط استخدام الاراضي الزراعية حيث بلغت زراعة الاشجار المثمرة والحقول ما يقارب 213 الف دونم عما كانت عليه فترة الانتداب.